

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة القمر الايات 7-22

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في فقرتكم التفسيرية من برنامجكم اقرأ وقفنا عند قوله سبحانه وتعالى

في سورة القمر مهضعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر - [00:00:00](#)

يصور الله سبحانه وتعالى حال الكافرين يوم الحشر يوم القيامة. وانهم يرون هذا اليوم يوما عسيرا ثم يذكر الله سبحانه وتعالى

نماذج للنبي صلى الله عليه وسلم من الامم التي كذبت - [00:00:18](#)

رسلها من الامم السابقة لانه قال في الايات التي مرت معنا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. ثم يفصل الله سبحانه وتعالى هذه

الانباء. فيقول كذبت قبلهم قوم نوح - [00:00:33](#)

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر يعني كذبت قبل قريش يا محمد قوم نوح فكذبوا عبدنا نوح عليه الصلاة والسلام وقالوا مجنون

وازدجر. يعني قالوا لنوح عليه الصلاة والسلام انه مجنون - [00:00:45](#)

واخذوا يهنونه عن اه عن دعوته وازجر هذا بمعنى انهم قد بالغوا في زجره ونهيه عن عن دعوتهم فدعا ربه عليه الصلاة والسلام.

نوح لما بقي في قومه تسع مئة وخمسين سنة - [00:01:07](#)

ولم يدعوا قومه مباشرة يدعو على قومه مباشرة وانما صبر صبورا لم يصبره غيره فلما رأى انهم كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة

هود واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. خلاص ما عاد احد سوف يدخل في دينك - [00:01:24](#)

فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فانتصر لي يا ربي من هؤلاء المكذبين. فماذا صنع الله بهم؟ قال ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر. الله

اهلك قوم نوح بالطوفان قال ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر. مطر ينزل من السماء - [00:01:42](#)

وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر يعني المطر ينزل والارض تتفجر بالماء. ففاضت الارض عليهم وغرقوا جميعا. قال

الله سبحانه وتعالى وحملناه على ذلك الواح ودر. اي حملنا نوحا عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين ومن الحيوانات التي

امره الله ان يأخذها معه في السفينة. حملناه على - [00:01:59](#)

سفينة ذات الواح ودر. الدر يعني مسامير تجري باعيننا اي تجري هذه السفينة بحفظنا وتحت اعيننا وبصرنا جزاء لمن كان كفر

يعني جزاء لنوح عليه الصلاة والسلام واکراما له. لانه كفر. يعني كفر به. يعني كذبه قومه وكفروا به - [00:02:23](#)

ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ يعني تركنا هذه السفينة وتركنا قصة قوم نوح اية يراها الناس بعدهم لكي يعتبروا بها. فهل من

مدكر؟ يعني فهل من متذكر ومدكر معناها - [00:02:45](#)

يعني لكنها لها يعني علة صرفية قلبت التاء الى ذال. فاصبحت مدكر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

يعني كيف كان عذابي لهؤلاء الامم؟ لا شك انه كان عذابا عظيما. وكيف كانت نذارتنا لهم؟ كانت كان انذارا بينا. ولكنهم كذبوا. ثم قال

الله - [00:03:02](#)

وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. يعني يسرنا القرآن لكم يا محمد ويسرناه للمؤمنين للذكر اي للعبادة والقراءة وللذكر ولذلك تلاحظون

الان في هذا البرنامج كيف ان الصغار تطوع السننهم بالقرآن الكريم؟ بل يأتيك بعض العجم الذي لا يتحدث العربية فاذا قرأ القرآن

الكريم - [00:03:26](#)

فاذا به من افصح الناس بل ربما يتصل على البرنامج الان اناس يقرأون من غير العرب ومن غير العربي لا ينطقون العربية ولكنه اذا

قرأ القرآن الكريم يقرأه عجيبة وهذا من معاني قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ثم ذكر قال كذبت عاد -

فكيف كان عذابي ونذر عاد هم قوموا هود ان ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر صرصر اي شديدة البرودة. في يوم

نحس اي شديد النحوسة مستمر اي لا ينقطع - [00:04:05](#)

الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر. فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ذكر الله ايضا كيف عذب الله قوم

هود وهم عاد فعذبهم بالريح ونزعهم كأنهم اعجاز نخل خاوية على عروشها. النخلة اذا سقطت على الارض - [00:04:21](#)

كذلك كان صنيع الله بقوم آآ هود عليه الصلاة والسلام. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اعادة للامتنان علينا بتيسير القرآن لنا.

نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:40](#)

حفظنا حرفه لفظا حرفه - [00:05:00](#)